الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

8 صفحات

العدد 1356

الأربعاء | 19 ربيع الثاني 1448هـ | 30 سبتمبر 2026م

Issue No(1356). Wed 30 Sep – 2026

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

تصعيد سعودي مستمر يستهدف البنى المدنية!

الروشان: المعركة مع العدو دفاعاً عن النفس وتحرير للأرض

عبد السلام: تصاعد المجازر يكشف النوايا التخريبية للنظام السعودي

محمد الفرح: لا أمن للسعودية ولا تصدير للنفط إلا بالسلام

الوحدة
الأربعاء العدد 1356
19 ربيع الثاني 1448هـ | 30 سبتمبر 2026م

خلفت أضراراً في الممتلكات العامة والخاصة

العدو السعودي يشن 35 غارة على خمس محافظات خلال الساعات الماضية

يواصل العدو السعودي بطائراته الحربية شن غارات هستيرية على مختلف المحافظات اليمنية، مستهدفا المدنيين والبنى التحتية، في ظل صمت دولي مريب تجاه الجرائم الوحشية المستمرة التي يرتكبها النظام السعودي في اليمن.

وأفاد المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، بأن الطيران الحربي السعودي، شن خلال الـ 24 ساعة الماضية، 35 غارة جوية، على محافظات تعز، والجوف،وعمران، وصعدة والحديدة.

وأوضح العميد سريع في بيان، أن الغارات نفذت من خلال طائرات "F-15" و"تايفون" أقلعت من قاعدتي خميس مشيط والطائف، واستهدفت الأعيان المدنية من شبكات اتصالات ومدارس وغيرها في محافظات تعز والجوف وعمران وصعدة والحديدة.

وأشار إلى أن إجمالي غارات العدوان السعودي منذ بدء التصعيد بلغ 1158 غارة جوية وصاروخا.■

وزارة الخارجية تؤكد أن فلسطين هي قضية اليمن المركزية

أوضحت وزارة الخارجية والمغتربين، أن ذكرى انطلاق انتفاضة الأقصى المباركة، تحلّ اليوم والشعب الفلسطيني ما يزال يخوض معركة "طوفان الأقصى" في مواجهة كيان العدو الإسرائيلي المجرم.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها، أن الذكرى تأتي والكثير من الأنظمة العربية والإسلامية تفتعل معارك جانبية في أوساط الأمة هربًا من دورها في مواجهة العدو الحقيقي للأمة وإضعافها من الداخل.

وأشار البيان إلى أن كيان العدو الإسرائيلي ما يزال يدّنس الأقصى المبارك ويغلق الحرم الإبراهيمي ويرتكب جرائم الحرب والإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية وآخرها جريمة اغتيال القائد المجاهد عز الدين البيك قائد لواء الشمال في كتائب القسام أمام مرأى ومسمع العالم الذي لم ولن يحرك ساكنًا.. وعبّرت وزارة الخارجية عن العزاء والمباركة باستشهاد القائد المجاهد عزالدين البيك ورفيقه.

واختتمت الوزارة بيانها بالتأكيد على أنه رغم استمرار الحصار والعدوان على الجمهورية اليمنية من قبل مملكة قرن الشيطان، ستظل فلسطين والمقدسات، القضية المركزية للشعب اليمني الذي لم ولن يدّخر جهدًا في الاضطلاع بواجبه الديني والأخلاقي والإنساني.

اعتبر المعركة مع العدو دفاعاً عن النفس وتحرير للأرض

الرويشان: الجرائم السعودية لن تنهي قرار اليمن بالبحث عن استقلال قراره السياسي

أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، نائب رئيس الوفد الوطني المفاوض، الفريق الركن جلال الرويشان، أن اليمن يتعامل في مواجهة العدوان والحصار السعودي باعتبارها معركة دفاع عن النفس وتحرير للأرض، مشددًا على أن الخيار الوحيد أمام النظام السعودي هو احترام اليمن وسيادته وإرادة شعبه.

وقال الفريق الرويشان، في لقاء أجرته معه قناة "المسيرة"، إن هدف اليمن يتمثل في الدفاع عن الأرض والثروات والمقدرات والقرار السيادي المستقل، مؤكدًا أن اليمن لا يسعى إلى الحرب بالمعنى العسكري، وإنما إلى السلام شريطة عدم الاعتداء عليه.

وربط المواجهة القائمة بالسياسات الإقليمية والدولية تجاه اليمن، وبما يعتبره دورًا سعوديًا يخدم أجندات غربية وإسرائيلية، داعيًا في المقابل النظام السعودي إلى إعادة صياغة العلاقة اليمنية السعودية على أساس الندية والمصالح والأمن المشترك وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وأوضح الرويشان أن الاحتفالات بذكرى ثورتي 21 و26 سبتمبر تأتي بالتزامن مع الاحتفاء بالانتصارات التي تحققت في الساحل الغربي وجبهات أخرى، معتبرًا أن هذه الانتصارات تحققت بفضل الله أولًا، ثم بصمود الشعب وثبات القوات المسلحة.

وأكد أن التحرير يمثل "هدفًا ساميًا ودائمًا ومستمرًا" بالنسبة للقيادة والحكومة والقوات المسلحة في صنعاء، موضحًا أن الهدف هو الدفاع عن النفس وتحرير الأرض ضمن ما وصفه بتحرير اليمن من "عدوان خارجي وأدواته في الداخل".

وأشار إلى أن هذه المعركة تجمع جماهير الشعب مع القوات المسلحة والقيادة في معركة واحدة، مؤكدًا أن مسألة التحرير ما تزال هدفًا جوهريًا بالنسبة لصنعاء.

وجدّد التأكيد أن اليمن ينظر إلى المعارك التي يخوضها باعتبارها دفاعًا عن النفس، في مواجهة عدوان وحصار جائر مستمر منذ اثني عشر عامًا، موضحاً أن العدوان الذي بدأ قبل اثني عشر عامًا تحت مسمى "التحالف" كان عدوانًا سعوديًا في الأساس، معتبرًا أن اليمن يدافع عن أرضه وثرواته وبلاده ومقدراته.

ونوّه بأن صنعاء ليست داعية حرب، وإنما دعاة سلام، لكن بشرط ألا يعتدي عليها أحد، مضيفًا أن المعركة الحالية تجمع بين الدفاع عن النفس وتحرير الأرض ورفض وجود الآخرين في البلاد وثرواتها ورفض التدخل في القرار السيادي المستقل.

واعتبر أن النظام السعودي تعامل مع اليمن باعتباره ملفًا فرعيًا داخل "اللجنة الخاصة"، وله الحق في التصرف فيه كما يشاء، مؤكداً أن هذه الجرائم لن ينساها الشعب اليمني ولا التاريخ، وأن اليمني لا يترك ثأره، وأن آثارها ستصل إلى أجيال لاحقة.

وشدد على أن صنعاء لا تستهدف المدنيين ولا الأماكن المقدسة، رغم الدعاية التي تتهمها بذلك، مضيفاً أن القيادة تملك وعيًا وتمسكا بالدين وخوفا من الله يمنعها من مقابلة استهداف المدنيين أو المقدسات بالمثل، معتبرًا ذلك جزءًا من "أخلاق الحرب".

وجزم بأن لجوء العدو إلى استهداف المدنيين وأعيان المدن يأتي بعد عجزه عن تحقيق النجاح العسكري، وأنه يعتقد أن ذلك قد يؤدي إلى كسر الصمود، وهو ما رفضه، معتبرًا أن هذه الممارسات تمثل جرائم حرب.

وأكد أن هذه الجرائم لن تنهي قرار اليمن بالبحث عن استقلال قراره السياسي وحريته وكرامته، مع الاستعداد للسلام القائم على المصالح والأمن المشتركين والسيادة.■

بعد حديثها عن خطورة دفاعاته الجوية

اليمن يحذر من إقدام السعودية باستهداف الطيران المدني

◄ سياسيون: الرياض تسعى لتأليب العالم ضد صنعاء باختلاق ذرائع واهية

حذرت قيادات سياسية وبرلمانية في صنعاء من احتمال إقدام العدو السعودي على استهداف الطيران المدني وتحميل القوات المسلحة اليمنية مسؤولية ذلك، لاسيما بعد تصريحات نشرتها الرياض عبر وسائل إعلامها ومرتزقتها -مؤخرا- من خطورة الدفاعات الجوية اليمنية وتحقق قدراتها المتفوقة في التصدي وإسقاط الطائرات الأمريكية والإسرائيلية والسعودية المنتهكة لأجواء اليمن.

وأكد حزام الاسد عضو المكتب السياسي لانصار الله أن الدفاعات الجوية اليمنية مصممة للتصدي للطيران الحربي المعادي، والدليل تصديها للقاذفات الاستراتيجية الأمريكية ولطائرات F-35 الإسرائيلية، وإسقاط طائرات F-15 والتايفون السعودية، وطائرة F-15 المغربية، وعشرات الطائرات المسيّرة من طراز MQ-9، فضلًا عن إسقاط مختلف المسيّرات المعادية من شتى الصناعات، والتي تناثرت حطامًا في أجواء البلاد بعون الله، دون سواها من الطائرات.

وقال الأسد في تدوينة على (إكس)، أن ما يثيره نظام العدو السعودي بشأن الطيران المدني، فهو مؤشر على احتمال لجوئه إلى استهداف الطيران المدني وتحميل قواتنا المسلحة المسؤولية عن ذلك؛ وهو ما يستدعي تحميله مسبقًا مسؤولية أي تصرف إجرامي من هذا النوع، ورفع مستوى استهداف منظوماته الصاروخية والدفاعية التي تشكل تهديدًا حقيقيًا للطيران المدني في المنطقة.

وأضاف، أنه ليس مستبعدًا لجوء مملكة قرن الشيطان الداعشية الإرهابية إلى مثل هذه الأعمال الشيطانية؛ فمن يمارس قصف المنازل والأسواق والمساجد والمدارس والمستشفيات وصالات العزاء ودور المكفوفين لقتل الأطفال والنساء والمدنيين، لن يتورّع عن ارتكاب مثل هذا العمل الإجرامي.

من جانبه أوضح محمد الفرح عضو المكتب السياسي لانصار الله، أنه كلما حققت قواتنا المسلحة تقدماً على الأرض، وبسطت سيطرتها على السيادة الوطنية، وطردت تحشيدات العدو السعودي، أو أنجزت ابتكاراً تقنياً في الدفاعات الجوية أو الصاروخية، يشتاط السعودي غضباً ويرتعد خوفاً؛ لأنه لا يريد أن يرى اليمن قوياً، ولا يريد أن يراه مستقلاً وحراً.

واشار الفرح في تدوينة على (إكس)، أن العدو السعودي يفتقر لأي شرعية أو حق في تدخلاته وعدوانه على اليمن، فيبني سرديته في ربط المسألة بإيران والحرس الثوري، ويصوّرها على أنها خطر على العالم والمجتمع الدولي، وأن مواجهتها شأن إقليمي وعالمي، بالإضافة إلى دفعه دائما بواجهات تتبنى جرائمه، أو يتستر ويختبئ خلف تحالفات ومسميات متعددة.

وتابع: "أمام ذلك نؤكد للعالم أجمع أننا ننطلق من أهداف عادلة ومحقّة، وتنسجم مع القانون الدولي والأعراف والشريعة الإسلامية، وفي مقدمتها طرد المحتل ورفع العدوان والحصار السعودي عن اليمن، الذي امتد لأكثر من اثني عشر عاماً. ولا نسعى إلى إيذاء أحد، سوى من يعتدي علينا ويحاصر بلدنا".

وأكد الفرح أن قرارات اليمن محكومة بمصالحه العليا، وبالقيم والمبادئ الإسلامية، وبما تعارف عليه البشر في إطار الحق والمعروف، منوهاً أن استقلالية قرار اليمن الوطني أمر مقدس، ودفعنا من أجلها آلاف الشهداء من خيرة أبنائنا، حتى لا نكون أداة بيد أحد، ولا تابعين لإرادة أي قوة خارجية.

فيما اعتبر عضو مجلس النواب علي الزنم، أن ما يرمي إليه العدو السعودي في حديثه عن خطورة الدفاعات الجوية اليمنية هو منع الطائرات الأممية من رحلاتها الإنسانية إلى صنعاء تحت ذريعة الحرص على سلامتها.

موضحاً أن العدو السعودي لو بإمكانه قطع الهواء على صنعاء لما تردد في فعل ذلك.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
التصدر الصادق لصحافة اليأس والأمل والأمل الأكبر
ALWAHDAH
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

تحذيرات من مخطط سعودي

قبائل اليمن تعلن النفير العام والجهوزية دعماً للقوات المسلحة

جددت حكومة صنعاء، تحذيرها للمجتمع الدولي من مخطط إجرامي للعدو السعودي، تزامناً مع إعلانات متواصلة لقبائل اليمن بالنفير العام والجهوزية دعماً للقوات المسلحة لفرض معادلة الحصار بالحصار.

وقال حزام الأسد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، في تغريدة على حسابه بموقع (إكس)، تابعتها "الوحدة"، إن "الدفاعات الجوية اليمنية مصمّمة للتصدّي للطيران الحربي المعادي، والدليل تصدّيها للقاذفات الاستراتيجية الأمريكية ولطائرات F-35 الإسرائيلية، وإسقاط طائرات F-15 والتايفون السعودية، وطائرة F-15 المغربية، وعشرات الطائرات المسيّرة من طراز MQ-9".

وأضاف: "فضلاً عن إسقاط مختلف المسيّرات المعادية من شتى الصناعات، والتي تناثرت حطامًا في أجواء البلاد بعون الله، دون سواها من الطائرات".

وتابع: "ما تثيره السعودية بشأن الطيران المدني، فهو مؤشر على احتمال لجوئها إلى استهداف الطيران المدني وتحميل قواتنا المسلحة المسؤولية عن ذلك".

وشدد على "أن هذا يستدعي تحميل السعودية مسبقاً مسؤولية أي تصرف إجرامي من هذا النوع، ورفع مستوى استهداف منظوماته الصاروخية والدفاعية التي تشكل تهديدًا حقيقيًا للطيران المدني في المنطقة".

معتبرا أنه "ليس مستبعدًا أن تلجأ مملكة قرن الشيطان الداعشية الإرهابية إلى مثل هذه الأعمال الشيطانية".

سابع المستحيلات

فيما أكد محمد الفرح، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، في تدوينة على (إكس)، رصدتها "الوحدة"، أن "السعودية لن تنعم بالأمن وتتمكن من تصدير نفطها إلى الأسواق، إلا بإيقاف حربها على اليمن وتنفيذ استحقاقات السلام".

وقال: "نقول للعدو السعودي ولمن يعوّل على تخويف العالم وينتظر المجتمع الدولي للدفاع عنه، عندما تضيفون إلى "المجتمع الدولي" 100 مجتمع دولي، فاعلموا أنه من سابع المستحيلات أن تحتلوا اليمن أو تسيطروا عليه".

وأضاف: "سنقاتلكم إلى يوم القيامة، لأننا نستند إلى معونة الله وعدالة قضيتنا، ومشروعية موقفنا".

وتابع: "ليعلم العدو السعودي أنه لن ينعم بالأمن والاستقرار، ولن يتمكن من بناء منشآته الاقتصادية أو تصدير موارده إلى الخارج ما دام يتدخل في اليمن تدخلا سلبيا، ويعتدي على أبنائه ويحاصرهم".

تفويض مطلق

وفي ذات السياق، نظمت السلطة المحلية والتعبئة العامة بمديرية رداع بمحافظة البيضاء وقفة قبلية مسلحة دعمًا للقوات المسلحة وإنهاء العدوان والحصار والاحتفال بالعيد الـ12 لثورة 21 من سبتمبر المجيدة.

وأكد أبناء وقبائل المديرية خلال الوقفة، استعدادهم الكامل لرفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد، والوقوف إلى جانب القوات المسلحة في معركة إنهاء الحصار واستعادة الحقوق والثروات.

وأعلنوا النفير العام، واستمرار تنفيذ أنشطة وبرامج التعبئة ورفع مستوى الجهوزية والاستعداد، وحشد الطاقات للالتحاق بدورات التدريب والتأهيل العسكري، بما يعزّز من الجاهزية لمعركة تحرير الأراضي والمناطق المحتلة.

وباركوا الانتصارات التي حققها أبطال القوات المسلحة في الساحل الغربي ومختلف جبهات العزة والكرامة، والضربات المسددة والموجعة في عمق العدو السعودي.

وجدّد المشاركون، تفويضهم المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والدعم والإسناد الكامل للقوات المسلحة لتثبيت معادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد" حتى انتزاع حقوق الشعب اليمني وإنهاء العدوان والحصار والاحتلال.

وأوضحوا أن الوقفات تأتي إحياءً للذكرى الـ12 لثورة الـ 21 سبتمبر المباركة، والتي مثّلت فصلًا جديدًا من العزة والكرامة والتحرر من الوصاية والارتهان للأعداء، لافتين إلى أن البلد كانت تعيش قبلها تحت الوصاية الخارجية، وتواجه الاستهداف الممنهج في كل الجوانب.

وباركوا في بيان صادر عن الوقفة للسيد القائد والقيادة السياسية والجيش والشعب اليمني الانتصارات التي تحققت في الساحل الغربي ومختلف الجبهات، مؤكدين أن مسيرة التحرير والاستقلال مستمرة حتى تطهير كل شبر من اليمن، وكسر الحصار السعودي، واستعادة الحقوق والثروات.

وأوضحوا أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المركزية للشعب اليمني، وأن موقفه المساند لغزة ولبنان وإيران موقف ثابت لن يتغير مهما بلغت التضحيات.

وحثوا الجميع على مواصلة أنشطة التعبئة العامة بوتيرة أكبر، والحفاظ على الجاهزية العالية، داعيًا الشباب إلى الالتحاق بالدورات العسكرية ورفد الجبهات.

ونصحوا النظامين التركي والباكستاني بعدم التورط مع النظام السعودي في عدوانه على اليمن، والعمل على تشكيل تحالف إسلامي لنصرة فلسطين والدفاع عن المقدسات الإسلامية، مشيدًا بمواقف الأحرار من أبناء الشعبين التركي والباكستاني.

وحثوا الجميع على الاستمرار في أنشطة التعبئة بزخم أكبر والحفاظ على الجهوزية العالية.. داعين الشباب الأحرار إلى التحرك للدورات العسكرية لرفد الجبهات.

نفير قبلي

وكانت قبائل القريشية والشرية والسوادية بالمحافظة، أعلنت النفير العام والجهوزية لدعم القوات المسلحة لفرض معادلة الحصار بالحصار.

وأكد المشاركون خلال الوقفات التي جاءت في إطار الاحتفاء بالعيد الـ 12 لثورة 21 سبتمبر، الاستنفار العام والجهوزية لرفد جبهات العزة والكرامة والشرف بالرجال والمال.

وشددوا على أهمية الاستعداد لمواجهة العدو السعودي وتحشيداته.. مجددين التفويض لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي باتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدو السعودي، حتى انتزاع كافة حقوق الشعب اليمني.

وأشاروا إلى أن هذه المناسبة الوطنية تأتي والشعب اليمني يحقق انتصارات عظيمة على مختلف الصعد.. مؤكدين أن ثورة 21 سبتمبر أفشلت مخططات تمزيق الوطن وأسست لبناء دولة تمتلك مقومات الحضور الاقتصادي والعسكري والثقافي الفاعل.

وأشادوا بالانتصارات التي حققها أبطال القوات المسلحة في مختلف جبهات العزة والكرامة وفي مقدمتها الساحل الغربي.

مؤكدين أن هذه الانتصارات العظيمة عكست حجم القدرات والتطورات التي شهدتها القوات المسلحة في عهد الثورة.

وأعلنوا النفير العام والجهوزية العالية والاستعداد لمواجهة العدو السعودي المجرم، والتعامل مع مستجدات المرحلة إلى جانب استمرار دورات التعبئة العامة.

وجددوا تأكيدهم على مواصلة رفد الجبهات بالمال والرجال والاستعداد لخوض معركة التحرر والاستقلال والسيادة الوطنية وانتزاع الحقوق المشروعة.

وشددوا على أن قبائل البيضاء تحذّر مرتزقة العدو السعودي من أي تحرك مشبوه وأنها تقف لهم بالمرصاد إلى جانب أبطال القوات المسلحة.. داعين المغرر بهم المنخرطين في صفوف العدو إلى مراجعة مواقفهم والاستجابة للدعوات المتكررة بالعودة إلى صف الوطن.

معركة مصيرية

وسبق وأعلنت قبائل مديرية ردمان بذات المحافظة، النفير العام والجهوزية الكاملة لخوض المعركة المصيرية لإنهاء العدوان والحصار ودعم القوات المسلحة.

وأكدت قبائل آل عواض ويني مر ومستنير والسادة في وقفة قبلية، أن ثورة 21 سبتمبر أعادت لليمن مكانته التاريخية بين الأمم بعد حقبة من الارتهان للخارج.. مؤكدة الاستعداد لمواجهة العدو السعودي ومرتزقته والثأر من النظام العميل والمجرم الذي أمعن في قتل وحصار أبناء اليمن ونهب ثروات البلاد.

وجدّدت التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي باتخاذ الخيارات المناسبة تجاه العدو السعودي المتغطرس حتى يخضع للمطالب اليمنية المحقة.

وأشار أبناء مديرية ردمان إلى أن العيد الثاني عشر لثورة 21 سبتمبر يأتي في ظل ما تحقق للشعب اليمني من انتصارات عظيمة على مختلف الصعد، وما يسطره من مواقف مشرفة في نصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وجدّدوا الوقوف إلى جانب القيادة الثورية والاستمرار في التعبئة والجهوزية استعدادًا لخوض أي مواجهات قادمة مع الأعداء ونصرة قضايا الأمة.

وأعلنوا في بيان صادر عن الوقفة النفير العام والاستمرار في تنفيذ برامج التعبئة ورفع مستوى الجهوزية والالتحاق بدورات التدريب والتأهيل العسكري بما يعزز قدرات المجتمع ويرفع مستوى الاستعداد لمواجهة مختلف التحديات.

وشدّدوا على تمسك أبناء البيضاء بوحدة الصف الوطني والتلاحم الشعبي واستعدادهم خوض معركة التحرير حتى استعادة كامل الأراضي اليمنية المحتلة.

وجدّدوا التفويض المطلق لقائد الثورة والتأييد للخيارات التي تكفل حماية السيادة الوطنية والدفاع عن الحقوق والمصالح العليا للشعب اليمني.. مشيرين إلى أهمية استمرار التحرك الشعبي وتعزيز جهود التعبئة ومواصلة الصمود حتى إنهاء العدوان والحصار والاحتلال.

وأكدوا أن قبائل البيضاء تحذّر مرتزقة العدو السعودي من أي تحرك مشبوه وأن أبناء المحافظة يقفون لهم بالمرصاد إلى جانب أبطال القوات المسلحة المرابطين في الجبهات.. داعيا المغرر بهم المنخرطين في صفوف العدو وتحشيداته إلى مراجعة مواقفهم والاستجابة للدعوات المتكررة بالعودة إلى صف الوطن وعدم الانجرار وراء أي مخططات تستهدف أبناء شعبهم.

وحثوا على توحيد الصفوف وتكاتف الجهود وتكثيف برامج التعبئة والإعداد بما يسهم في حماية الوطن وصون سيادته وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في الحرية والاستقلال.

ثبات وصمود

يأتي ذلك، فيما نظم خريجو التعبئة العامة بعدد من مديريات محافظة عمران مسيرات عسكرية راجلة ووقفة شعبية، احتفاءً بالعيد الـ12 لثورة 21 سبتمبر، وتأكيدًا على دعم القوات المسلحة ومباركة الانتصارات المحققة.

وفي المسيرات والوقفات التي نُظمت في مديرية بكيل السواد بعزلتي صبارة ونعامة، ومديرية شهارة بعزلة سيران الشرقي، وعزلة غشم بمديرية خمر، ردد المشاركون خلالها هتافات الثبات والصمود في مواجهة العدو السعودي، وإدانة جرائمه بحق الشعب اليمني.

ودعوا إلى مواصلة برامج التعبئة العامة والالتحاق بالدورات العسكرية والتدريبية، ورفع مستوى الجاهزية ودعم القوات المسلحة بالمال والرجال.

ووجهوا النصح للنظامين التركي والباكستاني بعدم التورط مع النظام السعودي في عدوانه على اليمن، مطالبين بتشكيل تحالف إسلامي لنصرة الشعب الفلسطيني والدفاع عن المقدسات الإسلامية.

معارك التحرير

كما شهدت محافظة إب، مسير تطبيقي لخريجي دورات التعبئة المستوى الأول، بمشاركة 600 خريج من كليتي الهندسة والتربية ومركز الحاسوب بجامعة إب، وعدد من كليات جامعتي الجزيرة والوطنية والكلية العصرية.

وخلال المسير، ردد الخريجون الهتافات المناهضة للعدو السعودي، وشعارات البراءة من أعداء الله، مجددين موقفهم الثابت تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني.

وأكدوا الجاهزية والاستعداد للاضطلاع بالمسؤوليات الدينية والوطنية، ومواصلة مسار التعبئة، مشيدين بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة اليمنية في جبهات الساحل الغربي.

وأعربوا عن الفخر بما حققته القوات المسلحة في جبهات المواجهة، مؤكدين تأييدهم ومساندتهم لها، واستعدادهم للمشاركة في معارك التحرير ومواجهة الحصار السعودي، في إطار معادلة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد.

وجددوا تفويضهم لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ ما يراه مناسبا لمواجهة الغطرسة والعدوان السعودي، مؤكدين استمرار موقفهم المساند للقيادة والقوات المسلحة.■

سجلّ متواصل من استهداف المدنيين

الأسواق والجسور في مرمى القصف السعودي

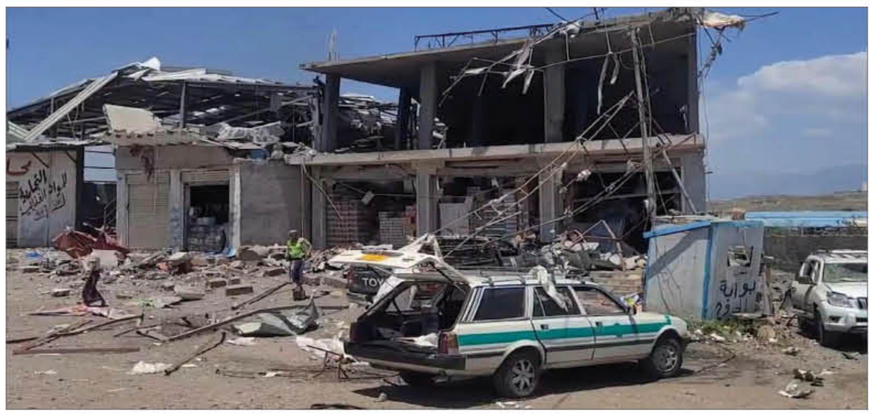

في وقتٍ يطرق فيه العدوان عامه الثاني عشر، مثقلاً بإخفاقات الحصار والجمود السياسي، عادت الرياض إلى التصعيد الجوي المباشر وسياسة "الأرض المحروقة" للتغطية على فشلها الميداني.

طال هذا التصعيد الممنهج الأعيان المدنية والبنى التحتية؛ من قصف شبكات الاتصالات والجسور والطرقات، إلى ارتكاب مجزرة سوق ماوية في تعز، وتدمير مدرسة الروض للمرة الثالثة. كما استهدفت غارات العدو السعودي جسر البرح في تعز، ومبنى المحافظة والمجمع الحكومي في مديرية خدير، ومدرسة حيفان، وصولاً إلى القصف الصاروخي والمدفعي على القرى السكنية في صعدة وعمران، في سلوكٍ إجرامي يتعمد ضرب المقومات الحيوية وتعميق المعاناة الإنسانية لليمنيين.

وأمام تصعيد العدو السعودي واستهدافه لمقدرات البلاد، تتوارى أنظار العالم المنافق خلف صمتٍ مخزٍ يُشرعن الجريمة ويُغطي على سوأة المعتدي، غير أن هذا الصمت لن يحمي الرياض من تبعات إجرامها، ولن توقف بأس اليمنيين تحالفات عاجزة، ولن يحمي الباطل شرعيات مستعارة.

مجزرة مكتملة الأركان

ففي تفاصيل التصعيد الميداني الجديد للعدو السعودي، شهدت محافظة تعز مجزرة مروعة استهدفت السوق المركزي المكتظ بالمدنيين والتجار في منطقة مفرق ماوية بمديرية التعزية.

وحول التفاصيل الدقيقة لعملية القصف والرصد العسكري، كشف المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، المسار العملياتي للطيران السعودي، موضحاً أنه "في يوم الأحد عند الساعة 11:00 صباحاً اتجه تشكيل حربي سعودي من نوع F-15 من قاعدة خميس مشيط باتجاه محافظة تعز، وشن غارتين على سوق تعز في مفرق ماوية عند الساعة 11:29، مرتكباً جريمة نكراء بحق المدنيين".

وأضاف سريع أن المجزرة أسفرت عن استشهاد وجرح نحو 50 مدنياً كحصيلة أولية، مشيراً إلى أن التشكيل الحربي للعدو السعودي "غادر أجواء تعز في تمام الساعة 11:37، متوجهاً إلى محافظة الجوف لشن أربع غارات على مديرية خب والشعف، قبل أن يعود إلى قاعدة خميس مشيط في تمام الساعة 14:00".

وشدد المتحدث العسكري على أن "هذه الدماء التي سُفكت ظلماً وعدواناً ستكون عواقبها وخيمة على المجرم السعودي".

مواطنون أبرياء

من جانبه، أكد القائم بأعمال محافظ تعز، أحمد المساوى، أن منطقة مفرق ماوية تمثل مركزاً مدنياً وتجارياً حيوياً يخدم آلاف المواطنين، مشدداً على أن استهداف هذا السوق المكتظ بالمنشآت التجارية والسكان يمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية، وأن هذه الجرائم لن تحقق للعدوان أي أهداف سياسية أو عسكرية.

دم وجراح

وفي السياق ذاته، اعتبر عضو المكتب السياسي لأنصار الله، سليم المغلس، أن الجريمة تُعد امتداداً لسجل النظام السعودي الإجرامي بحق أبناء تعز، مشيراً في تغريدة له بمنصة «إكس» إلى أن الرياض أثقلت تعز بالدم والجراح، وسعت لتغذية الانقسام الميداني وتمزيق النسيج الاجتماعي للمحافظة.

"قائمة العار"

إلى ذلك، حمّل وزير الصحة والبيئة، الدكتور علي شيبان، خلال مؤتمر صحفي بصنعاء، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي المسؤولية عن تمادي العدو السعودي في ارتكاب الجرائم نتيجة الصمت وازدواجية في تغريدة له بمنصة «إكس» إلى أن الرياض المعايير. وأوضح شيبان أن غارة يوم أمس على سوق مفرق ماوية في تعز أسفرت عن 7 شهداء و43 جريحاً، بينهم 5 أطفال، وفنّد محاولات السعودية للتنصل من الجريمة ونسبها إلى مرتزقتها.

ولفت إلى ارتفاع حصيلة التصعيد السعودي منذ 3 سبتمبر إلى 174 شهيداً وجريحاً موزعين على عدة محافظات، إضافة إلى 3 جرحى في عمران، مطالباً بمحاسبة النظام السعودي وإعادة إدراجه في "قائمة العار" لانتهاكاته المستمرة بحق المدنيين والبنى التحتية والحصار الطبي والإنساني.

حصيلة جديدة للضحايا

من جانبه، أعلن متحدث وزارة الصحة والبيئة، الدكتور أنيس الأصبحي، أن إجمالي ضحايا التصعيد العسكري السعودي منذ 3 سبتمبر وحتى 27 سبتمبر بلغ 174 شهيداً وجريحاً، بواقع 67 شهيداً و107 جرحى، أغلبهم من النساء والأطفال، وتوزعوا على سبع محافظات هي: تعز، والجوف، والحديدة، وإب، وصعدة، وحجة، وصنعاء وعمران.

وأشار إلى أن هذه الجرائم تُعد استمراراً لاستهداف الأعيان المدنية من أسواق ومدارس ومخيمات نازحين على مدى أكثر من 12 عاماً.

تدمير شبكات الاتصالات

التصعيد الجوي لم يستهدف فقط الأسواق الشعبية والجسور، بل امتد ليشمل شريان الاتصالات والخدمات الأساسية. في تعز، دمّر الطيران مدرسة الروض بمنطقة الربيعي للمرة الثالثة، محولاً صرحاً تعليمياً إلى أنقاض، بينما أصيب ثلاثة مواطنين في عمران إثر هجوم صاروخي صباح أمس الأول.

الهجمات المتكررة على المدارس والمنازل والقرى الحدودية تكشف سياسة ممنهجة لاستهداف المدنيين والبنية التحتية، وتفاقم معاناة الأهالي بين الخوف والدمار.

إدانات واسعة

وفي هذا السياق، أدانت الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان الغارات التي استهدفت منازل وأعياناً مدنية في البيضاء، إلى جانب تدمير برج ومبنى الاتصالات في جبل رافان بقرية ثمر بمديرية عنس في محافظة ذمار، ما أدى إلى خروج خدمات الاتصالات بالكامل عن المنطقة.

وأكدت الهيئة في بيان، أن هذا الاستهداف ليس حدثاً عارضاً، بل هو جزء من مخطط ممنهج أسفر منذ بداية العدوان عن تدمير أكثر من 2200 منشأة وشبكة اتصالات في مختلف المحافظات، واصفة تدمير الأعيان الحيوية بأنه جريمة حرب مكتملة الأركان وفق اتفاقيات جنيف، ومطالبة الاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمات الدولية بكسر الصمت ومحاسبة الجناة.■

الرياض تفلس عسكرياً وتلجأ إلى قطع شرايين الحياة

وفي تطور لافت يترجم حالة التخبط والانسداد الميداني لدى القيادة السعودية، اتجه طيران العدوان نحو استهداف الجسور والطرق الحيوية في مناطق بعيدة عن خطوط المواجهة المباشرة، بهدف تقطيع أوصال البلاد ومضاعفة المعاناة الإنسانية.

وشن الطيران السعودي مطلع هذا الأسبوع غارات مكثفة استهدفت "جسر الدليل" الواقع في مديرية المخادر بمحافظة إب، أسفل نقيل سمارة، ما أسفر عن أضرار واسعة أدت إلى عرقلة حركة المسافرين وشاحنات النقل الثقيل المحملة بالبضائع والمواد الغذائية بين المحافظات.

جريمة حرب

وتعليقاً على هذا الاستهداف، أكد محافظ إب، عبد الواحد صلاح، أن قصف جسر الدليل يُعد جريمة حرب، مكتملة الأركان وسياسة عقاب جماعي تهدف إلى مضاعفة معاناة المواطنين عبر تدمير شريان حياة أساسي.

ولفت صلاح إلى أن قصف الطرق والجسور والبنى التحتية يشكل انتهاكاً سافراً للقوانين والمواثيق الدولية، مشيراً إلى أن هذه السياسة القائمة على التدمير متواصلة منذ بداية العدوان، ومذكراً بالمجزرة المروعة التي ارتكبها العدو باستهدافه الجسر ذاته عام 2015، والتي راح ضحيتها 53 شهيداً.

وأكد رئيس الهيئة الوطنية للأسرى، عبد القادر المرتضى، أن قصف الجسور والمدارس ومحطات المياه يعبر عن حالة من الإحباط العسكري لدى الرياض، مشدداً عبر منصة "إكس" على أن صنعاء تمتلك بنك أهداف استراتيجياً مؤلماً قادراً على كبح هذا التصعيد وتأديب العدوان دون الحاجة إلى استهداف المدنيين.

عجز في الميدان

وفي قراءة لأبعاد هذا التصعيد، أكد الناطق باسم حكومة التغيير والبناء، الدكتور عمر البخيتي، أن القصف المباشر للمحلات التجارية والأعيان المدنية يأتي خدمة لأجندات خارجية وتغطية على العجز الميداني، مشدداً على أن هذه الجرائم لن تمر دون رد رادع، وأن حق الدفاع عن النفس مكفول قانوناً وشرعاً.

نوايا تخريبية

بدوره، اعتبر رئيس الوفد المفاوض، محمد عبد السلام، في تغريدة بمنصة "إكس" أن الاستهداف المتواصل للبنى التحتية يبرز النوايا التخريبية للنظام السعودي تجاه اليمن، مؤكداً أن الرياض لن تصنع مكاسب سياسية أو ميدانية عبر دماء الأبرياء.

فيما أشار عضو الوفد الوطني، عبد الملك العجري، إلى أن قصف الجسور والأسواق يمثل سياسة عقاب جماعي فاشلة، مشدداً في تغريدة بمنصة "إكس" على أن الأسواق والمدنيين خط أحمر، ولن تبقى هذه الانتهاكات دون محاسبة.

حق مشروع

وأمام هذا التصعيد، وجهت وزارة الخارجية والمغتربين مذكرات رسمية إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن الدولي، والمنظمات الدولية والإقليمية، أطلعتهم فيها على تفاصيل الجرائم الأخيرة، وفي مقدمتها مجزرة سوق تعز المركزي.. وأكدت المذكرات أن هذه الجرائم تمثل امتداداً لأكثر من مئة وربع مليون غارة طالت اليمنيين، مجددة التأكيد على حق الجمهورية اليمنية المشروع في الدفاع عن النفس ومواجهة العدوان بكل الوسائل المتاحة.

وإزاء ذلك، جددت القوات المسلحة تأكيدها أن جرائم وانتهاكات العدو السعودي لن تمر دون عقاب، وأن معادلة الردع «الحصار بالحصار، والتصعيد بالتصعيد» ما زالت في بدايتها، وأن للقوات المسلحة مطلق الحق في حماية الشعب وردع المعتدي.■

غضب شعبي وسخط حقوقي ضد قصف الأعيان والجسور

أثارت الغارات الجوية التي استهدفت الأسواق والجسور موجة غضب واسعة على منصات التواصل الاجتماعي وفي الأوساط الحقوقية والإعلامية، وسط إجماع على أن هذه الجرائم لن تنال من عزيمة الشعب اليمني.

واعتبر الإعلامي والناشط الحقوقي، طلعت الشرجبي، أن استهداف المدنيين وتبرير هذه الانتهاكات يمثل إفلاساً أخلاقياً واسترخاصاً لدماء الأبرياء، مؤكداً أن "الدم اليمني أقدس وأغلى من أن ترخصه أبواق العمالة والارتزاق".

من جهته، تساءل عضو مجلس الشورى، نايف حيدان، في تغريدة له بمنصة "إكس"، عن أسباب الصمت تجاه استهداف جسر الدليل، مؤكداً أنه يشكل شرياناً رئيسياً يربط شمال البلاد بجنوبها، ويُستخدم لنقل البضائع والمسافرين والحالات الطبية الحادة، مستنكراً التجاهل الدولي والمحلي لهذه الجريمة الحيوية.

بدوره، أوضح الكاتب عبد الله هاشم السياني أن المجازر الوحشية، ولا سيما مجزرة سوق ماوية بتعز، ستؤدي إلى نتائج عكسية على العدوان؛ إذ تسهم في رفع الوعي الجمعي وتدفع المئات من أبناء المحافظات إلى الانخراط في جبهات القتال لمواجهة التوحش السعودي، كما حدث في السنوات الأولى للعدوان.

وعلى صعيد خيارات الرد العسكري، دعا الناشط الكرار المراني والإعلامي أحمد داود إلى تنفيذ ضربات رادعة وقاسية تجبر التحالف على وقف عدوانه.

وأشار المراني إلى أن غياب الرد الماثل يشجع العدو على ارتكاب المزيد من المجازر، فيما أكد مراد أن صنعاء، رغم حرصها على تجنب دماء المدنيين، تمتلك بنك أهداف استراتيجيا قادراً على إلحاق خسائر كبيرة بالنظام السعودي.■

الوحدة
الأربعاء العدد 1356
19 ربيع الثاني 1448هـ | 30 سبتمبر 2026م

طهران لا تبحث عن حرب لكنها تجعل ثمنها باهظاً وتتفاوض من موقع من يملك مفاتيح الأزمات لا من موقع الضعف

إيران ترفع كلفة الحرب

تحتفظ إيران بأقوى أوراقها عند مضيق هرمز، أحد أهم ممرات الطاقة في العالم. وطهران لا تعرض فتح المضيق باعتباره تنازلا أحادي الجانب، بل تربطه بتلبية شروطها المتعلقة برفع الحصار والعقوبات واستعادة حركة التجارة.

هرمز ورقة سيادية بيد إيران، وفتحه ليس مجانيًا. وأعلنت إيران استعدادها لإعادة فتح المضيق تدريجيًا خلال سبعة أيام إذا جرى تخفيف الضغوط العسكرية ورفع الحصار، في طرح يحوّل الملاحة إلى ورقة تفاوضية مباشرة في مواجهة واشنطن.

وبذلك، فإن استمرار الأزمة في هرمز لا يفرض كلفة على إيران وحدها، بل يمتد أثره إلى أسواق النفط وحركة الناقلات والاقتصاد العالمي.

حرب بلا حدود

طهران لا تكتفي بالتحذير من الرد، بل ترفع سقف التصعيد المحتمل. فقد حذر المستشار العسكري للمرشد الإيراني يحيى رحيم صفوي من أن أي هجوم أميركي أو إسرائيلي جديد قد يوسع نطاق الحرب من الخليج إلى البحر الأحمر والمحيط الهندي، وربما إلى أبعد من ذلك.

وقال صفوي إن القوات الإيرانية تستعد لأسوأ السيناريوهات وإنها ستواجه أي هجوم جديد بـ«دفاع شامل»، مؤكدًا أن اتساع الجبهة سيكون جزءًا من الرد على أي تصعيد. فإيران ليست وحدها في المعادلة؛ امتدادها في العراق وسوريا ولبنان واليمن يفتح جبهات متعددة، ويجعل أي حرب ضدها ليست جبهة واحدة. المغزى العسكري والسياسي للرسالة واضح: إيران تريد أن تجعل قرار الحرب مكلفا لمن يبدأها، لا لإيران وحدها.

الأميركيون في مرمى الرد

وتوسعت الرسائل الإيرانية لتشمل القوات البحرية الأميركية نفسها. فقد حذرت قيادات في الحرس الثوري من إمكانية استهداف السفن والمدمرات الأميركية في نطاق أوسع إذا اندلعت مواجهة جديدة.

وهذه التهديدات تكشف بوضوح عن الاستراتيجية التي تريد طهران فرضها: نقل الحسابات الأميركية من سؤال «ماذا تستطيع الولايات المتحدة أن تضرب؟»، إلى سؤال «ما الذي يمكن أن تتعرض له القوات والمصالح الأميركية إذا اتسعت الحرب؟». فقواعد أميركا ومصالحها وحلفاؤها في المنطقة في مرمى أي تصعيد، وهذا ما يجعل قرار الحرب مكلفا لواشنطن.

الصواريخ والمسيّرات

وتقول القيادة العسكرية الإيرانية إن قواتها طورت قدراتها الصاروخية والمسيّرة، وإن لديها خططا لمواجهة السيناريوهات المختلفة في حال تجدد الهجمات.

وبغض النظر عن حجم هذه القدرات الفعلية، فإن استمرار إيران في إعلان جاهزيتها العسكرية يهدف إلى منع واشنطن من افتراض أن الضربات يمكن أن تبقى محدودة أو أن الرد الإيراني يمكن احتواؤه بسهولة. فهذا ردع غير متماثل: صواريخ ساحلية، ومسيّرات، وزوارق سريعة، وألغام بحرية، كافية لجعل الخليج منطقة عالية المخاطر، وجعل أي مواجهة مفتوحة أغلى بكثير على واشنطن وحلفائها.

التفاوض من موقع القوة

وفي الوقت الذي ترفع فيه إيران لهجة التهديد العسكري، فإنها لا تغلق الباب أمام التفاوض. وهذه نقطة أساسية في استراتيجيتها الحالية. فطهران قدمت مقترحًا لفتح هرمز واستعادة حركة الملاحة مقابل إجراءات أميركية محددة، بينها تخفيف الضغوط العسكرية ورفع الحصار والعقوبات والإفراج عن أصول إيرانية.

وبذلك تحاول إيران تحويل أوراقها العسكرية والاقتصادية إلى مكاسب سياسية: لا فتح مجانيًا للمضيق، ولا عودة إلى الوضع السابق من دون مقابل، ولا هدوء بلا ثمن. إنها تفاوض من موقع القوة، لا من موقع المستسلم.

الكلفة تتصاعد

كلما طال إغلاق أو اضطراب حركة الملاحة في هرمز، اتسعت تداعيات الحرب خارج ساحتها المباشرة. النفط والتأمين والنقل البحري والأسواق العالمية كلها تتأثر بأي اضطراب طويل في الممر. وهنا تظهر إحدى أهم نقاط القوة الإيرانية: القدرة على ربط المواجهة العسكرية بقضية تتجاوز حدود إيران، بحيث لا يصبح الضغط العسكري على طهران مسألة عسكرية فقط، بل قرارًا له ثمن اقتصادي عالمي. فالاقتصاد العالمي رهينة اضطراب الملاحة، ومن يريد استقراره عليه أن يحسب كلفة الضغط على إيران.■

وقف إطلاق النار لم يوقف الموت.. ضحايا يومياً وجوع يزحف إلى ملايين الأفواه وشتاء يهدد بإغراق مواقع نزوح تؤوي نحو مليون شخص

غزة.. الموت مستمر

وقف إطلاق النار على الورق، لكن على الأرض العدّاد لا يتوقف. 107 شهداء و151 جريحاً في أسبوع واحد فقط، ليصل الإجمالي إلى 74,018 شهيداً و175,079 مصاباً حتى 27 سبتمبر. وفي الوقت نفسه، يتراجع الغذاء، وينفد الوقود، وتنهار المستشفيات، ويقترب شتاء يهدد بإغراق مواقع نزوح تؤوي نحو مليون شخص. غزة لا تتعافى؛ إنها تغرق ببطء.

ضحايا

رغم وقف إطلاق النار المعلن في أكتوبر 2025، لا يزال الموت يحصد أرواحاً جديدة كل يوم. خلال الفترة من 18 إلى 24 سبتمبر، سُجل استشهاد 107 فلسطينيين وإصابة 151 آخرين.

ووثقت التقارير استشهاد طفل (12 عاماً) برصاص الاحتلال في رفح، وطفلين آخرين في غارة على مخيم النصيرات. وقف النار لم يوقف الدم.

غذاء

الجوع يزحف إلى ملايين الأفواه. معبر كرم أبو سالم، الشريان الوحيد الفعال، تراجعت نسبة شاحنات المساعدات التي جرى تفريغها من 77% إلى 70%، وسط إغلاق المعابر الأخرى. وبرنامج الأغذية العالمي يعلن صدمة: اعتباراً من 1 أكتوبر، المستفيدون من المساعدات الغذائية سينخفضون من 1.1 مليون إلى 600 ألف شخص، والوجبات الساخنة اليومية من 250 ألفاً إلى 150 ألفاً. أي خفض عدد المستفيدين بنحو 45%. ولا يزال نحو 1.4 مليون شخص يواجهون مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد.

صحة ووقود

المستشفيات تعمل بأقل من طاقتها. أدوية مفقودة، أجهزة تتوقف. ورغم إدخال 550 ألف لتر من الوقود في 22 سبتمبر، يؤكد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن الكمية "غير كافية" ولا تغطي سوى جزء ضئيل من الاحتياجات، محذراً من تباطؤ خدمات الصحة والمياه والإنقاذ.

شتاء

94% من سكان غزة، نحو 1.98 مليون شخص، يعيشون في ملاجئ وخيام غير ملائمة. وأفادت 71% من الأسر التي شملها التقييم بتعرضها للفيضانات خلال الشتاء الماضي، فيما تعاني 89% من العائلات من تفشي القوارض. و989 موقع نزوح يضم نحو مليون شخص تقع في مناطق خطر الفيضانات. التحذير مرعب: قد يُنقل 400 ألف شخص عند بدء الأمطار الغزيرة. الشتاء يضيف خطراً جديداً إلى أزمة لم تنتهِ.

تعليم

98% من المباني المدرسية متضررة جزئياً أو كلياً. لا مواد تعليمية دخلت هذا الأسبوع. 330 ألف طفل يحاولون التعلم في 200 مركز تدعمه اليونيسف، وسط نقص في البنية التعليمية والمستلزمات، فيما حُرم نحو 660 ألف طالب من التعليم المنتظم خلال سنوات الحرب.

بطالة وركام

الاقتصاد شبه متوقف. البطالة تتجاوز 85%، وهي نسبة غير مسبوقة. المنظمات الإغاثية نفسها تتراجع بسبب نقص التمويل والقيود المفروضة على العمل الإنساني.

وفي الوقت ذاته، تعيق محدودية المعدات والوقود ومواد البناء عمليات التدعيم والإصلاح والإخلاء. للحكومة الفلسطينية تحذر: ألف مبنى سكني يحتاج إخلاءً فورياً، و5 آلاف مبنى آخر يحتاج تدخلا هندسيا عاجلا.

تمويل

لم يُموّل سوى 40% من خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2026 حتى منتصف سبتمبر. منظمة كاريتاس تدق ناقوس الخطر، مع استمرار النزوح الجماعي والقيود على وصول المساعدات. وإذا لم يتدفق المال، فإن برامج الغذاء والدواء والماء ستتوقف.

إلى أين؟

وقف إطلاق النار لم ينه الأزمة الإنسانية. غزة تواجه أزمة مركبة: خسائر بشرية يومية، ونقص غذاء ووقود، وانهيار صحي وتعليمي، وشتاء يهدد بإغراق مواقع نزوح تؤوي نحو مليون شخص.

ومع اقتراب موسم الأمطار، تصبح الخيام ومواد العزل وتصريف المياه وإصلاح الشبكات وتأمين الوقود، إلى جانب استمرار تدفق الغذاء والدواء، من أكثر الاحتياجات إلحاحاً لمئات آلاف النازحين.

غزة لا تحتاج بيانات جديدة، بل قراراً دولياً يوقف الموت ويفتح المعابر ويموّل الحياة■

يواجه لبنان اليوم في الجولة الأخيرة

منتخب الناشئين يهزم سوريا ويبلغ نصف نهائي غرب آسيا

حسم المنتخب الوطني للناشئين لكرة القدم تأهله إلى نصف نهائي بطولة غرب آسيا الثالثة عشرة تحت 17 عاماً، المقامة في مدينة العقبة الأردنية، عقب فوزه على نظيره السوري بثلاثة أهداف مقابل هدف، في المباراة التي جمعتهما مساء الاثنين الماضي، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى، التي تضم إلى جانبهما منتخبي لبنان وفلسطين.

وأنهى منتخبنا الشوط الأول متقدماً بهدفين نظيفين، سجلهما كل من سيلان بشير (5)، ومحمد صادق (31).

وفي الشوط الثاني، واصل منتخبنا شن الهجمات مستغلاً أفضليته الميدانية، ليتمكن محمد هائل من تسجيل الهدف الثالث عند الدقيقة (56).

بدوره حاول المنتخب السوري العودة إلى أجواء اللقاء وتمكن من تقليص الفارق بواسطة اللاعب البديل عبدالهادي ملغومة في الدقيقة (71)، مستغلاً تقدم الحارس محمد السنحاني.. ويفوزه، رفع منتخب الناشئين رصيده إلى ست نقاط من انتصارين على فلسطين (2 /0) وسوريا (3 /1)، ويخوض منتخبنا مباراته الثالثة في دور المجموعات اليوم الأربعاء ، أمام المنتخب اللبناني، في صراع على صدارة المجموعة، حيث يمتلك المنتخب اللبناني ست نقاط أيضاً، من فوز على سوريا (4 /0) وعلى فلسطين (1 /0).■

أربعة اندية في المربع الذهبي لبطولة كأس الجمهورية

اكتمل عقد الفرق المتأهلة إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس الجمهورية، بعد تأهل شعب حضرموت ووحدة عدن وشعب إب ووحدة صنعاء، في ختام منافسات الدور ربع النهائي.

وحجز شعب حضرموت مقعده في المربع الذهبي إثر فوزه على سلام الغرفة بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما على ملعب الفقيد بارادم بالمكلا، وسجل عمر هديب هدف المباراة الوحيد، ليقود فريقه إلى نصف النهائي.

وفي مواجهة أخرى، تأهل وحدة عدن على حساب تضامن حضرموت، بعد حسم المباراة بركلات الترجيح 5-3، عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، في اللقاء الذي جمع الفريقين الاسبوع الماضي على ملعب الحبيشي بمدينة عدن.

كما بلغ شعب إب الدور نصف النهائي بعد فوزه على سيئون بهدف وحيد، في المباراة التي أقيمت على ملعب نادي البرق بتريم، وسجل محمد نعمان هدف المباراة الوحيد في الشوط الثاني، ليمنح فريقه بطاقة العبور إلى المربع الذهبي.

واكتمل عقد المتأهلين بتأهل وحدة صنعاء على حساب شعب صنعاء، بعد تفوقه بركلات الترجيح 4-2، إثر انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله، في اللقاء الذي جمع الفريقين عصر الأحد على ملعب الفقيد الظرافي بصنعاء.

وبهذه النتائج، تحددت مواجهتا الدور نصف النهائي، حيث يلتقي شعب حضرموت مع وحدة عدن في مواجهة تجمع طرفين سبق لهما تقديم مشوار قوي في البطولة، فيما يواجه وحدة صنعاء فريق شعب إب، على أن تحدد لجنة المسابقات مواعيد المباراتين لاحقاً.■

المنتخب الوطني الأول يودع «خليجي 27»

ودّع منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم منافسات بطولة كأس الخليج العربي «خليجي 27» المقامة في جدة، بعد خسارته أمام نظيره القطري بهدف دون رد، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية، ليفقد بذلك فرصته في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل إلى نصف النهائي.

وكان منتخبنا قد استهل مشواره في البطولة بالخسارة أمام الإمارات بأربعة أهداف نظيفة، قبل أن يتلقى خسارته الثانية أمام قطر، ليبقى دون نقاط قبل خوض مباراته الأخيرة في دور المجموعات.

ويختتم منتخبنا مشاركته في البطولة بمواجهة نظيره البحريني اليوم الأربعاء، في لقاء يسعى خلاله إلى تحقيق نتيجة إيجابية وإنهاء مشواره بصورة أفضل، فيما يخوض المنتخب البحريني المباراة ذاتها بعدما فقد هو الآخر فرصة التأهل عقب خسارتيه أمام قطر والإمارات.

وحسم المنتخبان الإماراتي والقطري بطاقتي التأهل إلى نصف النهائي، بعدما رفع كل منهما رصيده إلى ست نقاط، إثر فوز الإمارات على البحرين بثلاثة أهداف دون رد، وتغلب قطر على منتخبنا بهدف نظيف.■

منتخب ايرلندا يرفض مصافحة الكيان تضامناً مع غزة

أشاد مدرب منتخب أيرلندا هيمير هالدريمسون بموقف لاعبيه خلال مواجهة الكيان الصهيوني في دوري الأمم الأوروبية، مؤكدا أنهم نجحوا في لفت أنظار العالم إلى القضية الفلسطينية.

وقال هالدريمسون، في تصريحات لهيئة الإذاعة والتلفزيون الأيرلندية، إن لاعبيه أظهروا دعمهم للاحتجاجات الرافضة لخوض المباراة، مضيفا أن تصرفاتهم "أثارت الوعي ليس في أيرلندا وحدها، بل في العالم".

ورفض لاعبو أيرلندا مصافحة لاعبي الكيان الصهيوني، وخفضوا رؤوسهم أثناء عزف نشيده، كما ارتدوا شارات سوداء تضامنا مع ضحايا الحرب في غزة، بينما انسحب الحارس غافن بازونو من المباراة احتجاجا على خوضها.

وأكد المدرب دعم الفريق لقرار بازونو، مشيرا إلى أنه سيعود إلى قائمة المنتخب في مواجهة النمسا، لكنه لن يشارك في المباراة المقبلة أمام الكيان الصهيوني في 4 أكتوبر.. وجاءت مواقف المنتخب وسط دعوات أيرلندية لمقاطعة المباراة، وقع عليها أكثر من 160 رياضيًا، فيما كان هالدريمسون قد قال قبل اللقاء: "نحن لا نلعب مع الإبادة الجماعية، بل نلعب ضدها".وحسم المنتخب الأيرلندي المباراة بثلاثة أهداف دون رد.■

رونالدو يبقى على دكة البرتغال 90 دقيقة لأول مرة منذ 18 عامًا

شهدت مواجهة البرتغال والنرويج في دوري الأمم الأوروبية حدثًا نادرًا في مسيرة كريستيانو رونالدو الدولية، بعدما بقي قائد المنتخب البرتغالي على مقاعد البدلاء طوال المباراة، دون أن يشارك ولو لدقيقة واحدة.

وفازت البرتغال على النرويج 2-1، لتواصل مشوارها في البطولة، بينما اتخذ المدرب جورجي خيسوس قرارا بإراحة رونالدو، البالغ 41 عامًا، وإدارة مشاركته في ظل تقارب المباريات.

وتعود آخر مرة بقي فيها رونالدو على دكة البدلاء طوال مباراة رسمية للبرتغال إلى 15 يونيو 2008 أمام سويسرا في كأس أوروبا، قبل أن يتكرر المشهد بعد نحو 18 عامًا.

واعتمد خيسوس في الخط الهجومي على جواو فيليكس وغونزالو راموس، وسجل اللاعبان هدفي البرتغال، ليحقق المنتخب الفوز دون الحاجة إلى الاستعانة بقائده التاريخي.

وجاءت المباراة بعد ثلاثة أيام فقط من مشاركة رونالدو أساسيا أمام ويلز، ما يعزز أن قرار خيسوس جاء في إطار إدارة دقائق نجم المنتخب، وليس إعلانًا عن خروجه من حساباته.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1356 | 19 ربيع الثاني 1448هـ | 30 سبتمبر 2026م
Issue No(1356). Wed 30 Sep – 2026

إيقاد شعلة ثورة 26 سبتمبر في مهرجان شبابي كشفي واسع

أُوقدت شعلة الذكرى الـ 64 لثورة 26 سبتمبر في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء، وسط هتافات وطنية، وبمشاركة قيادات كشفية وشبابية وأبناء شهداء ومناضلي الثورة.

وجاء إيقاد الشعلة مساء الجمعة، ضمن حفل كرنفالي ومهرجان شبابي كشفي نظمته وزارة الشباب والرياضة، ممثلة بجمعية الكشافة والمرشدات، احتفاءً بالذكرى الـ 64 لثورة 26 سبتمبر.

وشارك في الاستعراض الكشفي 300 كشاف وقائد من مفوضيتي أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، قدموا عروضًا جسدت أهداف الثورة ومبادئها، متوشحين بالعلم اليمني، وسط معزوفات وطنية وعسكرية.

وفي كلمة وزارة الشباب والرياضة، قال المفوض العام للكشافة عبد الله عبيد، إن ثورة 26 سبتمبر حملت أهدافا تتصل بالحرية والعدالة والكرامة وبناء الدولة اليمنية المستقلة، معتبرا أن مسارها انحرف عن تحقيق تلك الأهداف بفعل ما وصفه بالهيمنة والتبعية الخارجية.

وشهد الحفل تقديم "وثيقة وفاء وعرفان" من شباب الحركة الكشفية إلى رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، أكدت مواصلة التعبئة العامة وإسناد القوات المسلحة والأمن ومواجهة ما وصفته بمخططات إعادة الوصاية.

كما تضمن المهرجان أوبريت "سبتمبر المجد"، بمشاركة فرق شبابية ارتدت أزياء يمنية تقليدية تمثل مختلف المحافظات، عبّرت خلاله عن الاحتفاء بالمناسبة والتأكيد على الثوابت الوطنية.

دوحة الوحدة

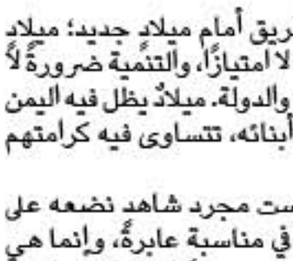

26 سبتمبر.. فجرٌ لا ينبغي أن يغيب

صيفان الحجيري

في الذكرى الرابعة والستين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م، لا نستعيد يومًا عاديًا من أيام التاريخ، بل نستعيد لحظة مجيدة فارقة في تاريخ اليمن؛ لحظة خرج فيها اليمن من عتمة ليل طويل إلى نور فجر جديد، أُعلن فيها الثوار حق الإنسان اليمني في الحرية والحياة، وأنَّ يعيش عزيزًا في وطنه، يرى بلاده تمضي نحو المستقبل بدلًا من أن تظل أسيرة لحاضرٍ أثقله الجهل والتخلف والفقر والحرمان.

لم يكن اليمن بلدًا ينقصه التاريخ؛ فقد امتلك من الحضارة والأصالة ما لم يملكه غيره. غير أن التاريخ وحده لا يُطعم جائعًا، ولا يداوي مريضًا، ولا يفتح مدرسة لطفل، ولا يمنح الإنسان أمنًا وكرامة. وكانت المأساة أن بلدًا عريقًا بأرضه وشعبه وحضارته قد أثقلته مظاهر الجور والفاقة والمرض والجهل والخوف، حتى بدت الحياة نفسها وكأنها قد ضاقت على اليمنيين وضاقت بهم.

ثم جاء السادس والعشرون من سبتمبر.

جاء لا ليضيف فصلًا جديدًا إلى كتاب السياسة فحسب، بل ليوقظ سؤالًا أكبر وأعمق: أيحق لليمن أن يعيش كما يليق به أرضًا وإنسانًا وتاريخًا؟

وجاءت الإجابة فعلًا ثوريًا فتح الطريق أمام ميلاد جديد؛ ميلاد تكون فيه الدولة شأنًا عامًا، والتعليم حقًا لا امتيازًا، والتنمية ضرورةً لا ترفًا، والمواطنة أساسًا للعلاقة بين الإنسان والدولة. ميلادٌ يظل فيه اليمن وطنًا واحدًا موحدًا، تتسع أرضه لجميع أبنائه، تتساوى فيه كرامتهم وحقوقهم.

ومن هنا، فإن ثورة 26 سبتمبر ليست مجرد شاهد نضعه على قبر حكم مضى، ولا ذكرى نستحضرها في مناسبة عابرة، وإنما هي قيمة وطنية، ومسؤولية متجددة، وتحدٍّ دائم يدعونا إلى مواصلة البناء والتجديد والتحديث في شؤون الحياة كلها.

فقيمة سبتمبر لا تُقاس بما نقوله عنه، وإنما بما نفعله من أجل اليمن، وبما ننجزه وفاءً للتضحيات التي قدمها أولئك الأبطال الذين حلموا بوطن أفضل، وبذلوا أرواحهم فداءً له ولشعبه:

فالحريّة التي لا تحمي كرامة الإنسان تظل ناقصة.

والجمهورية التي لا تقيم دولة عادلة تظل اسمًا بلا مضمون.

والتعليم الذي لا يفتح للطفل آفاق المستقبل لا يؤدي رسالته.

والتنمية التي لا تنعكس على حياة الناس وتحسّن أوضاعهم تظل أرقامًا وحبرًا على ورق.

ولهذا، فإن الوفاء لسبتمبر لا يكون بمجرد التغني به، وإنما بتحويل قيم ومبادئ الثورة إلى عمل حاضر ومسؤولية مستقبلية؛ وأن نلتقط من ذلك الفجر قبسًا يضيء ولا يحرق، ونارًا من العزم تطفئ اليأس، وتنير الطريق، وتعيد إلى الإنسان اليمني ثقته بأن هذا البلد—مهما أثقلته الحروب والصراعات والمحن—قادرٌ على أن ينهض من جديد.

إن السادس والعشرين من سبتمبر يعني أن اليمن لم يُخلق ليكون هامشًا في كتاب التاريخ، وأن شعبه لم يُخلق ليعيش رهينة للفقر والخوف والاستبداد، وأن حق اليمنيين في حياة حرة كريمة وآمنة ليس حلمًا مؤجلًا، بل مسؤولية حاضرة تتجدد كل يوم مع كل جيل.

إن ثورة 26 سبتمبر ينبغي أن تتحول من ذكرى إلى عهد، ومن احتفال إلى مسؤولية، ومن ماضٍ نرويه إلى مستقبل نصنعه؛ مستقبل تكون فيه الدولة أقوى من الفوضى، والقانون أسمى من القوة، والمواطنة أوسع من الانتماءات الضيقة، والإنسان هو غاية التنمية ووسيلتها.

وفي ذكرى سبتمبر، لا نحتاج إلى استعادة الماضي فقط، بل إلى استعادة القدرة على الحلم والعمل؛ فالأوطان لا تنهض بالذكريات وحدها، وإنما تنهض حين تتحول القيم إلى مؤسسات، والأحلام إلى سياسات، والتضحيات إلى برامج ومسؤوليات، والإيمان بالمستقبل إلى عملٍ لا يتوقف.

رحم الله شهداء ثورة 26 سبتمبر، ورحم كل من ضحى من أجل اليمن وطنًا وشعبًا.

حفظ الله الوطن..

حفظ الله اليمن.■

تأييد حكم الإعدام بحق "سفاح صنعاء" في جرائم قتل متسلسلة

أيدت الشعبة الجزائية المتخصصة في العاصمة صنعاء، الحكم الابتدائي الصادر بإعدام المدعو علي عبد العزيز الصرفي (25 عاما) "قصاصا وتعزيرا"، إثر إدانته بارتكاب سلسلة من جرائم القتل المتسلسلة والسطو المسلح بحق عدد من زملائه.

وتضمن القرار القضائي إلزام المدان بدفع تعويضات مالية لأسر الضحايا الثلاثة بلغت في مجملها 16.5 مليون ريال يمني.

وتعود وقائع القضية إلى أكتوبر 2024، بعدما أقدم المتهم على استدراج ضحاياه إلى مناطق نائية بحجة البحث عن "كنز مدفون"، واشتراط إحضار أسلحتهم الشخصية، ليغتنم فرصة انشغالهم بالحفر ويطلق النار عليهم، قبل أن يقوم بدفن جثثهم ونهب ممتلكاتهم وهواتفهم المحمولة.■

إطلاق مسابقة لتسويق المنتجات المحلية

أطلقت المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب مسابقة تشجيعية للمستهلكين بمركز مبيعاتها الدائم في السوق المركزي بصنعاء، وذلك ضمن فعاليات معرض المنتجات الزراعية بمهرجان "البلدة الطيبة" المقام تحت شعار "من لا يملك قوته لا يملك قراره".

وأوضح مسؤول المبيعات محمد حميدان، أن المسابقة تهدف لدعم المنتج الوطني وتحفيز الشراء المحلي. ويتطلب الدخول في السحب الحصول على قسيمة شراء بقيمة 5000 ريال أو أكثر.

وتتضمن الجوائز 100 ألف ريال للمركز الأول، و50 ألفاً للثاني، و25 ألفاً للثالث، إلى جانب جوائز أخرى.

ودعت المؤسسة المواطنين لدعم المنتجات المحلية لتعزيز الأمن الغذائي ومساندة المزارعين، مؤكدة أن نقطة المبيعات مستمرة بالعمل على مدار العام.■

جامعة صنعاء تخفض 50% من رسوم وثائق الخريجين القدامى

أعلنت جامعة صنعاء تخفيضًا بنسبة 50% من إجمالي الرسوم الدراسية المتبقية على خريجي مرحلة البكالوريوس والدبلوم، ممن مضى على تخرجهم خمس سنوات فأكثر، لتسهيل حصولهم على وثائقهم الدراسية.. ويشمل القرار خريجي دفعة 2021 وما قبلها، ويستمر العمل به سبعة أشهر، من 31 أغسطس 2026 حتى 28 فبراير 2027.

وأكدت الجامعة في منشور على صفحتها في "الفيسبوك" أن الاستفادة من التخفيض متاحة لمرة واحدة فقط خلال الفترة المحددة، ولن يُنظر في أي طلبات تُقدم بعد انتهاء المهلة، في خطوة تستهدف معالجة أوضاع الخريجين المتأخرة وثائقهم.■